

مرئيات في فلسفة عينيك

Category: شعراء

2020 written by www.Mbsmgroup.tn | 6

في عينيك
رقّة الفجر
تترع كؤوس الندى
عطرا
وروح الربيع
تختال في شعابي
في صمت
تؤنق الأرض
رائعات ورد وزهرا
وحياة في حقل العمر
في سحرها القدسي
تماطلت سكرًا
ورسم عبقري
كأنما خط
على رونق شفاهك
نثرا
وخطوات حلوى
راقصة
تكتب على ضمير الخلود
من جديد
عمر...

في عينيك

طفلة حوراء
لا تعرف من نقاط اللغة
لا رسما
ولا أقوال هُجرا ،
تركض
ألذ من سحر الصبا
وراء أسراب الفراشات
تلهو مع الحب الصغير
دهرا
وتفُرش
حقول العالم الرحبِ
بحصاد السنابل شطرا
وبأوراق الزهور شطرا
مجتحة بالنور
كأنها الفجر القدسي^٣
هب لي مكث
في مدائني شهرا
أو كأنها
أسراب نوارس
تجعت في خشوع
تطلب للرهبان
من رب السماء
عُذرا
أو طهر موج
تخلص من لغوه الزبدي^٣
وأسرع يعانق الشاطئ
ليكون لعري الصخر
سـتـرا...

في عينيك
بكرٌ مهفَهَقُهُ

تسرقني
من زحمة التائهين
كملاك فردوس
لا يعرف ظلما
ولا خترا
تلجم ليل وحدتي
ونائحاتي
في سناء الدجى
بحلو ونكرا
وتوقف تسكعي
في القارورة الفارغة
وتمنع عني
دمعا وخمرا
وتأخذني
إلى لفة جيدها
تسكبن منه
على اهتزاز النهود
سحرا...
كأنني ماء الشباب الغرير
أبلل ثيابها بالهوى
عشرا
وأبلل روضها الطاهر
بمني الخلود الطفولي
عشرا...

في عينيك
امرأة
اعتادت أن تسكيني
على فراشها
مسكا
وعلى أوراقها

حـبـرا
واعتادت أن تدخل
خمارتي البدائية
وتسكر بالهوى
وتمكث بها شهرا
تقاسمني حلاوة الروض
وأغاني السواقي
وتزداد في كل يوم
وقـرا
وتبني معي
أكواخ الطفولة
على الفنن
كأعشاش دغفل
تسكنها طيرا
وتشيد
في الأفق المخصب
من أمانها
بين المروج قصرا
يحدوه النهر الكبير
ويلغو بلغوها
خريره فخرا ..
وتمشي على قلبي
بكل خطوة
تصلي ركعتين
في هيكـل الحب^٣
بخشوع وطهرا
تعشقني
كأنـي أسري في نجيعها
أو كأنـي قلبي
زرع في قلبها
فـطـرا...

منير بن صالح ميلاد ... وتريات
جميع الحقوق محفوظة

مَربُيات في فلسفة عينيك

PictureS Mbsm Dot Pro : www.mbsm.pro

Picture Private WWW.MBSMGROUP.TN

Picture Private Copyright WWW.MBSMGROUP.TN